ابدا ثم استدلت بما فيه من الصفات والاخلاق والشيم
على ان من كان كذلك لا يخزي ابدا انتهى والمراد بقوله
من الصفات الي اخره هو ما في المواهب ايضا في محل
اخر فقالت له كلا وابشر فوالله لا يخزيك ابدا ان لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق انتهى قال الاسماعيلي معنى خشيته
صلى الله عليه وسلم على نفسه ان هذه الخشية كانت
قبل ان يحصل له العلم الضروري بان الذي جاءه ملك
من عند الله تعالى وكان اشق عليه ان يقال عليه مجنون
وقيل خشيته كانت من قومه ان يقتلوه والاعز
فانه بشر يخشى من القتل والاذية كما يخشى البشر
انتهى ولهذا امن الله تعالى خوفه بعد ذلك بقوله
والله يعصمك من الناس ثم انها انتته صلى الله
عليه وسلم ورقة بفتح الراء كما قال الشامي بن نوفل
ابن اسد جد خديجة فورقة بن عمها فقص صلى الله
عليه وسلم عليه ما راى فصدقه ورقة فكان
اول رجل امن اي صدق برسالته نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ومن قال باني ورقة اول من امن
السراج البلقيني وجرى عليه الحافظ العراقي وابو الفضل

في نكته

في نكته على كتاب ابن الصلاح ومشى على ذلك جماعة
من الائمة وعدوه من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
انتهى من مولد النجم الغيطي قال في المواهب وفي
رواية البيهقي في الدلائل ان خديجة قالت لابي بكر
يا عتيق اذهب بي الى ورقة فاخذه ابو بكر فقصت
عليه ما راى فقال عليه الصلاة والسلام خلوة وحد
سمعت نداء يا محمد يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل
فاذا اقبل فاثبت حتى تسمع ثم ايتني فاخبرني فلما خلا
ناداه يا محمد فثبت فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الى اخرها ثم قال لا اله الا الله الحديث واحتج
به من قال باولية الفاتحة والصحيح ان اول ما نزل
عليه صلى الله عليه وسلم من القرآن اقرا كما صح ذلك
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قال النووي وهو
الصواب الذي عليه السلف والخلف واما روى جابر
وغيره ان اول ما نزل يا ايها المدثر فقال النووي
ضعيف بل باطل وانما نزل بعد فترة الوحي وقد
روى ان جبريل عليه السلام اول ما نزل بالقرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم امره بالاستعاذة كما
رواه الامام ابو جعفر بن جرير عن ابن عباس قال

ما